

اللهجات العربية في قراءات القرآن
"دراسة تحليلية تاريخية في سورة الفرقان"

Chaterina P. Doni, Astitin D. Husain
Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya - UMG

تجريد البحث

"اللهجات العربية في قراءات القرآن (دراسة تحليلية تاريخية في سورة الفرقان)". وهذا البحث يحتوي على المشكلتين هما: (١) كيف اللهجات العربية بالنسبة إلى تاريخها و نشأتها (٢) كيف اللهجات في قراءات سورة الفرقان. الأهداف من إجراءات هذا البحث هي: (١) لمعرفة اللهجات العربية بالنسبة إلى تاريخ نشأتها (٢) لمعرفة اللهجات في قراءات سورة الفرقان. من نتائج البحث، هناك بعض الأمور التي حصل عليها الكاتبة من خلال إجراءاته، مما يلي: (١) أسباب نشأتها تتكون من عدة أسباب وهو أسباب جغرافية، أسباب اجتماعية، احتكاك اللغات، أسباب فريدة، و أسباب السياسية. (٢) اللهجات العربية في قراءات سورة الفرقان، تتكون من عدة على الخلافات الاستبدال الحروف، التغييرات حركات، حذف حروف.

الكلمات الرئيسية: اللهجات، قراءات، ، تاريخية

أ. المقدمة

نزل القرآن الكريم بلغة العرب جميعاً، ومعلوم أن علماء اللغة أجمعوا أن لغة الشعر هي التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية قبل نزول القرآن الكريم، وهي تلك التي جمعت محاسن اللغة العربية جميعها، والقبائل العربية جميعاً ساهمت في نشأتها، وكان لقريش اليد الطولى في تهذيب لغة العرب وتوحيد لهجاتهم في لغة واحدة كانت ميداناً للتنافس بين الأدباء والشعراء من مختلف القبائل ١٠

١ عبد الرحيم، عبد الجليل ، لغة القرآن الكريم، (مكتبة الرسالة الحديثة، عمان: ١٩٨١) ص.١٠٨

وهكذا نجد أن القرآن الكريم قد ضم ألفاظا من معظم القبائل العربية، وتجد فيه كل قبيلة من ألفاظها الخاصة بها ثم إيجاد لغة واحدة تكون اللغة الرسمية للعرب جميعا. ٢٠ لا شك أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب جمعاء لأنه تحدى العرب كافة، ولم يتحد قريشاً وحدها، فكان من مقتضيات التحدي أن يضم القرآن الكريم عدداً من الكلمات والتركيبات التي انفردت بها القبائل في اللهجات ويستند.

الأمة العربية قبل الإسلام في تكوين المجتمع من الجماعات العرقية (القبائل). معظمهم من التحرك في خيمة. وجود الينابيع مهم جدا، لذلك غالبا ما يكون الصراع بين القبائل بسبب الينابيع. بحيث توجد الينابيع ثم لا يوجد أي الحياة. الحياة في حرارة الصحراء يؤثر على تشكيل موقف وشخصية قفص الصعب في الحديث.

القبائل العربية التواصل باستخدام اللغة العربية. ومع ذلك، بسبب الاختلافات في العرق والأصل الإثني جغرافية واجتماعية واحتكاك اللغات و فردية و السياسية، مما يسبب اختلافا في اللهجات العربية. العلمانيين اليمن نطق: جيم مع غ (جمال: جمال)، منهم من يقول سا أو "سوف مع اب". وتقول قبائل حمير آل مع ام.

اللغة العربية هي لغة سامية من المجموعات التي خرجت من المنطقة التي هي الآن منطقة المملكة العربية السعودية، بما في ذلك أكبر لغة من حيث عدد المتكلمين. وقال انه شهد انتشار كبيرا في الفترة الإسلامية في السلطة والسيطرة على مختلف بلدان الشرق الأوسط. العربية بحيث تتولى دورا مركزيا في تشكيل مفردات جديدة في مجموعة متنوعة من اللغات مثل البربر والأكراد والفارسية والسواحلية والهندوسية والتركية. في التنمية مصحوبة المنطقة الآخذة في التوسع والتي تغطي مساحة من العرب المسلمين حتى أنفسهم إلى مناطق غير عربية جعلت شخصية مختلفة تتحدث مع العربية الأصلية. عادات اللغة التي تسبب الارتباك في التعبير عن اللغة العربية في التواصل اليومي.

اللغة العربية ليست بدعا من اللغات في نشأتها وتطورها وتوحيدها، فقد كان العرب قبائل متعددة متوزعة في شتى أنحاء الجزيرة العربية الواسعة التي تشتمل على بيئات مختلفة تلتقي فيها بعضها ببعض، وتنفصل بعضها عن بعض بعوامل جغرافية وثقافية وحضارية في أزمنة وأماكن

٢ ابن حسنون، كتاب اللغات في القرآن، تحقيق صلاح المجند، (دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان: ١٩٧٢). ص ٨

خاصة، أدت إلى سماع بعضهم ألسنة من غير بني جنسها، مما وقعت تحت تأثيرها وحسها، وكانت لهم لهجات مختلفة.

اللغة العربية هي لغة ثرية. واحد اللفظ السهل يتحدث بها سكان المجتمع الصعب أحيانا يتحدث بها مجتمع من مناطق أخرى. انها ليست شيئاً غريباً بالنظر إلى اتساع المنطقة العربية، بحيث نشرت السكان إلى العديد من المناطق واللهجة المختلفة المستخدمة. اللهجات بالمعنى الحديث هي مجموعة من خصائص اللغة التي تميل إلى بعض المناطق، بما في ذلك الأشخاص التي يسكنون المكان. اللهجات ولكل منها خصائصها الخاصة بها بسبب هذه الظاهرة والعوامل التي تجعل لغة معينة لها خصائص غريبة من نوعها. لذلك هذا يؤثر كشفت القراءة القرآن باللغة العربية. ٣ و لذلك اراد الباحثة أن أبحث عن اللهجات العربية في القراءات القرآنية ويحدد الباحثة في سورة الفرقان.

ب. البحوث

١. قبائل العرب

قبائل عربية مشهورة هو قبائل القحطانيون و قبائل عدنانيون ، وهي:

أ. قبائل القحطانيون

ومنازلهم الأولى (بأرض سبأ من المين) وقد تقرعة منها بطون:

(١) حمير

أ) شيبان : ويحدد الهمداني مساكنهم بقوله (وأن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة).

ب) قضاة : ويحدد الهمداني منازلهم بقوله (وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قضاة ٤) ومن عمائرها: جهينة، كلب، بهراء، تنوخ.

(٢) كهلان

أ) جذام: وهي من القبائل الميانية التي هاجرت إلى الشمال، إذ يذكرها الهمداني فيمن تشاءم من العرب (وأما جذام فهي بين مدين إلى تبوك)

٣ راسحن أنوار. علوم القرآن. (فوستك ستي. بندوق: ٢٠٠٥) ص ١٣٩

٤ عبده الراجهي. اللهجات العربية في قراءات القرآنية (دار المعرفة الجامعية: ١٩٩٧) ص ٢٣

- (ب) خم : وكان اللخميون ملك بالحيرة من العراق فى المناذرة ملوك الحيرة عن الأكاسرة وهم بنى عمرو بن عدى بن نصر اللخمي كانت دولتهم من أعظم دول العرب وأول من ملك منهم عمرو بن عدى وآخرهم المنذر بن النعمان بن المنذر فبقى حتى انتزعها منه خالد ابن الوليد فى الإسلام.
- (ج) كندة : يذكر الإصطخرى ديارها (مفترشة فى أعراس المين) ويحددها الهمداني بقوله (وفى حضرموت سكنت كندة بعد أن أجلت عن البحرين والمشقر وغمرذى كندة فى الجاهلية
- (د) طيء : ومنازلهم فى شمال الحجاز حيث يوجد جبلها الشهيران أجا وسلمى. ويحددها اليعقوبى بقوله (والثعلبية وهى مدينة عليها والأجفر منازل طيء، ثم مدينة فيد وهى المدينة التى ينزلها عمال طريق مكة وأهلها طيء وهى فى سفح جبلهم المعروف بسلمى وتوز وهى منازل طيء أيضا. ه
- (ف) مذحج : وهى من القبائل اليمانية التى ظلت مستقرة فى اليمن وهى تسكن سرا عرف بسرو مذحج .)
- (غ) الأزدي : وهى من القبائل التى لم تستقر فى اليمن بل تفرقت فى أنحاء مختلفة من شبه الجزيرة وهى ثلاثة أقسام: أزد شنوءة، وأزد السراة وأزد عمان.
- (هـ) همدان : وهى من القبائل التى لم تهجر من اليمن، فديارها (مفترشة فى أعراس اليمن. (ويحددها الهمداني بقوله (أما بلد همدان فإنه آخذ لما بين الغايط وتهامة من نجد والسراة فى شمالى صنعاء.
- ب. قبائل العدنانيون
والنسابون يذكرون أن عدنان هو شعب نسب العرب المستعربة الذى تفرعت منه قبائلها وعمائرها وبطونها وأفخاذها وفصائلها، ويذكرون أن مواطن بنى عدنان مختصة بنجد وكلها بادية رحالة إلا قريشا بمكة ونجد.

١. القبيلة نزار ومن بطونها:

(أ) مضر : ومنهم تفرعت أكثر القبائل العدنانية. ٦ ويحدد البكرى مساكنهم بقوله
ومنازلهم مكة وأرض العرب يومئذ خاوية ليس بنجدها وتهامتها وحجازها وعروضها
كبير أحد لإخراب بختنصر إياها وإجلاء أهلها إلا من اعتصم برءوس الجبال). ٧.
(ب) هوازن : ويحدد الهمداني ديارها بأنها من تبالة إلى نخلة، وفي موضع آخر يقول
(سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ.

٢. القبيلة ربيعة

(أ) أسد : ويحدد الهمداني مساكنهم بقوله (فإذا خرجت من تميماء قصد الكوفة ثانيا
فأنت في ديار بحت من طيء إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس
(ب) وائل : وهو بطنان مشهوران هو بكر بن وائل : قال الجري (وديار بكر بن وائل من
الميامة إلى البحرين إلى سيف كاظمة فأطراف سواد العراق فالأبلة فهيت و تغلب
: وديارها الجزيرة بين بلد و كر وبلد قضاة.

(ج) قيس : فصائل أهمها : هناك غطفان : وكانت منازلهم مما يلي وادي القرى وجبلى
طيء أجأ وسلمى. ومن غطفان عبس وذبيان (بين تميماء و حوران) ومن ذبيان فزارة
(عند حسمى في الشمال). هوازن : ويحدد الهمداني ديارها بأنها من تبالة إلى
نخلة، وفي موضع آخر يقول (سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من
عكاظ. و سليم : يحدد ابن حوقل أما كنهم بقوله (ثم إذا جزت المعدن عن يسار
المدينة فأنت في بني سليم) ويوضحها القلقشندى بقوله (وهم أكثر قبائل قيس
عددا، وكانت مساكنهم في عالية نجد باقرب من خيبر، ومن منازلهم حرة سليم
وحرة النار بين وادي القرى وتميماء) و عدوان : (وأرضهم من السراة يصاع والسوار
وبطن قوت والنجار وبقران).

٦ عبده الراجهي. اللهجات العربية في قراءات القرآنية (دار المعرفة الجامعية: ١٩٩٧) ص ٣٠

٧ عبده الراجهي. اللهجات العربية في قراءات القرآنية (دار المعرفة الجامعية: ١٩٩٧) ص ٣١

٣. القبيلة خندف

أ) هذيل: ويذكرها البكري بين القبائل التي كانت تسكن الحجاز ويحدد ابن حوقل مساكنها بقوله (وغزوات ديار بنى سعد وسائر قبائل هذيل ويقول القلقشندى وديارهم بالسروات وسراتهم متصلة بجبل والمدينة).

ب) تميم: ويقول عنهم ابن حزم إنهم (قاعدة من أكبر قواعد العرب. ثم ترجع إلى البحرين فالأحساء منازل ودور لبنى تميم ثم لسعد من بنى تميم) (وأدنى الميامة لقصدها من العراق قرية يقال لها ثيبان بها ناس من بنى سعد بن زيد مناه من تميم) ويذكر القلقشندى أن منازلهم كلنت (بأرض نجد من هنالك على البصرة والميامة وامتدت إلى الغرى من أرض الكوفة).

ج) كنانة: وكانوا ينزلون تهامة بالقرب من مكة، ويحدد الهمداني مساكنهم بأنها وادي أتمة وضنكان والحرّة حرّة كنانة وحلى وهو مخلاف وقصبتها الصحارية والسرّين ساحل كنانة)

د) قريش: وكانت تنزل مكة وما حولها، ومن مناطقها المراغة وتباله٨. وهى قرية فيها التجار وكان فيها نخيل وغيل. وقريش على قسمين، قريش البطاح وقريش الظواهر: فقريش البطاح ولد قصى بن كلاب وبنو كعب بن لؤى، وقريش الظواهر من سواهم.

٢. اللهجات العربية

أ. تعريف اللهجات العربية

اللهجة هي لغة الإنسان التي جُبل عليها فاعتادها أو صفة أو صفات لغوية تنتمى إلى بيئة خاصة. ٩. اللهجة في الاصطلاح العلمى الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمى الى البيئة خاصة، و يشترك في هذه الصفات جميع افراد هذه البيئة. و بيئة اللهجة هي جزء من بيئة أو واسع و أشمل تضم عدة لهجات. ١٠. و قال زكى بدوى اللهجات هي تنبثق اللهجة من اللغات العامة وتتميز بخواص صعيّنة من

٨ عبده الراجهي. اللهجات العربية في قراءات القرآنية (دار المعرفة الجامعية: ١٩٩٧) ص ٣٤

٩ إبراهيم مدكور. المعجم الوجيز. (طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم : ١٩٩٤) ص ٥٦٦

١٠ ابراهيم أنيس. في اللهجات العربية (مكتبة الانجلو المصرية: ٢٠٠٣) ص. ١٥

هيث النطق والقواعد والكلمات ولكنها لا تتميز تميزا كافيا بحيث يجعل منها لغة مستقلة وترتبط اللهجة عدلة بمناطق جغرافية معينة. ١١ يفهم من معنى اللهجة في المعاجم العربية أنها اللغة، أو طريقة أداء اللغة، أو النطق، أو جرس الكلام و نغمته. ١٢

اللهجة هي طريقة معينة في الاستعمال اللغوي توجد في بيئة خاصة من بيئات اللغة ويعرفها بعضهم بأنها العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة. للمجموعات التي تتحدث لهجات مختلفة و لغة واحدة التواصل بعضهم ببعض و فهم ما يدور بينهم من حديث بقدر الرابطة التي تربط تلك اللهجات . و تختلف اللهجات بطريقة لفظ كلمات معينة . تخص مجموعة من الأشخاص و تميزهم عن المجموعة الأخرى.

فاللهجة، كما ظه ماسبق، هي الكلام اليومي الذي لهج ه ف ورق أش يحة اجتماعية في رقعة جغرافية تصغر أو تكبر أو هي، بعبارة أخرى، جزء اللغة الذي تحدده بيئتان: اجتماعية وجغرافية ولا تتعدّد اللهجات إلا إذا تعدّدت الخصائص اللغوية و اختلفت ضمن اللغة الواحدة.

ب. أنواع اللهجات العربية

قال أحمد تيمور "باشا" في كتابه عن انواع اللهجات، ان بعض اللهجات تنقسم الى ما يلي: ١٣

١. طمطمانية

هي إبدال لام التعريف ميمًا. مثل: طاب امهواء وصفا امجؤ، أي: طاب الهواء وصفا الجؤ. وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم، نطق بهذه اللغة فقال: (ليس من امبرّ امصيام في امسفن) يريد: (ليس من البرّ الصيام).

١١ زكى بدوى أحمد. المعجم المصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي (بيروت، لبنان: ١٩٨٦) ص

١٠ محمد ابن ابراهيم الاحمد. فقه اللغة مفهومه - موضوعاته - قضاياه (مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر: ١٤٢٥ح)

١٣ احمد تيمور باشا. لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) . ص. ٤

رقم	اللهجة	مثلا
١	طمطمانية	الجنة - امجنة
شرح	إبدال لام التعريف ميماً في الكلمة "الجنة"	

٢. التلتلة

كسر أول حروف المضارعة. المثال "ولا تركنوا إلى الذين ظلموا" من خلال استقراء الشواهد الواردة في لهجات القبائل العربية يتبين لنا أن الكسر يشمل جميع أحرف المضارع (أ، ن، ي، ت) ولم يقتصر على حرف دون آخر؛ لأن (القبائل العربية كانت تجنح إلى تحريك حروف المضارعة بالكسر دائماً).

رقم	اللهجة	مثلا
٢	التلتلة	نُعَلِم - نَعَلِم
شرح	كسر أول حروف "النون" في الكلمة نَعَلِم	

٣. الفحفحة

وهي جعلهم الحاء المهملة عينا. ومن ذلك الغمغمة في هذيل.

رقم	اللهجة	مثلا
٣	الفحفحة	إن الله
شرح	إمالة الحرف إلى الكسر في الكلمة "إن الله"	

٤. العننة

إبدال حرف العين من الهمزة. في القموس وشرحه: وعننة: إبدالهم العين من الهمزة. يقولون (عن-مواضع-أن).

رقم	اللهجة	مثلا
٤	العننة	أسلم - عسلم
شرح	إبدال حرف العين من الهمزة في الكلمة أسلم	

٥. الوهم

هو كسر الهاء في الكلمة. والوهم يُنسب هذا اللقب إلى بني كلب ولم ينسب إلى غيرهم.

رقم	اللهجة	من قبيلة	مثلا
٥	الوكم	ربيعة	منهُم - منهم
شرح	هو كسر الهاء في الكلمة "منهُم"		

٦. الوتم

هو عبارة عن إبدال السين تاء . الوتم في لغة اليمن يجعل الكاف شيئا مطلقا.

رقم	اللهجة	مثلا
٦	الوتم	الناس - النات
شرح	إبدال السين تاء في الكلمة "الناس"	

٧. الوكم

الوكم هو عبارة عن كسر الكاف من ضمير المخاطبين المتصل (كم) إذا سبقت بكسرة أو ياء فيقولون: بكم، وعليكم. الوكم في لغة ربيعة، وهم قوم من كلب- يقولون: السلام عليكم وبكم، حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة.

رقم	اللهجة	مثلا
٧	الوكم	بكم - بكم
شرح	عبارة عن كسر الكاف من ضمير المخاطبين المتصل في الكلمة "بكم"	

٨. اللخلخانية

هي العجمة واللكنة في المنطق. أن ذلك يعرض في لغة أعراب الشحر و عمان. اللخلخانية تعرض في لغات أعراب الشحر وعومان. كقولهم: (مشا الله كان) يريدون (مشاء الله كان).

رقم	اللهجة	مثلا
٨	اللخلخانية	مشاء الله - مشا الله
شرح	هي العجمة واللكنة في المنطق. كقولهم: (مشا الله) يريدون (مشاء الله).	

٩. الاستنطاء

هو جعل العين الساكنة نونا. هؤلاء من قبائل اليمن ما عدا هذيل، وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل: أنطه كذا وكذا أي: أعطه.

رقم	اللهجة	مثلا
-----	--------	------

أعطه -أنطه	الاستنطاء	٩
شرح جعلُ العين الساكنة نوناً في الكلمة "أعطه"		
١٠. العجعة		
إبدال الجيم من الياء مشادة. ١٤ هذا التعريف قد ورد في أغلب المصادر والمراجع التي تحدّثت عن العجعة ، إلا أن الملاحظ في الكلمات التي أوردت في تلك المصادر والمراجع هي عبارة عن قلب الجيم ياءً وليس العكس .		
رقم	اللهجة	مثلا
١٠	العجعة	تميميّ -تميمج
شرح	وهذه الظاهرة عبارة عن إبدال الياء جيما ورويت عن قضاة . ١٥	
١١. الشنشنة		
هي جعل الكاف شيئا مطلقا، و من لك الشنشنة في لغة اليمن.		
رقم	اللهجة	مثلا
١٢	الشنشنة	لبيك - لبيش
شرح	جعل الكاف شيئا مطلقا في "لبيش اللهم لبيش- أي: لبيك اللهم لبيك".	
١٢. الرسو		
أي استبدال حرف (السين) أو (الزاي) بحروف (الصاد) أو العكس . هذه القراءة هو معروف جيدا ومعتزف بها وجودها من قبل خبراء اللغة.		
رقم	اللهجة	مثلا
١٢	الرسو	سلطان- سلطان
شرح	استبدال حرف (السين) بحروف (الصاد) في الكلمة سلطان	
١٣. قطعة		
هو قطع آخر الكلام عن الابانة. وفي اللسان القطعة في طيئ وهو أن يقول: يا أبا الحكا- يريد: ياأبا الحكم- فيقطع كلامه.		
رقم	اللهجة	مثلا

١٤ احمد تيمور باشا. لهجات العرب .(المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) ص. ١٥

١٥ الدكتورأسعد محمد علي النجار خصائص اللهجة الحلية (د.ت. دم) ص ٣٩

١٣	قطعة	يا أبا الحكا- يريد: ياأبا الحكم
شرح	هو قطع آخر الكلام عن الابانة	

١٤. الكشكشة

الكشكشة هي أبدل من كاف المؤنث شيئا. ١٦ وقد ذكر سيويوه هذين المذهبين من مذاهب العرب بقوله: (فأما ناسٌ كثيرٌ من تميم ، وناسٌ من أسد فانهم يجعلون مكان الكاف للمؤنث الشين؛ وذلك إنهم أرادوا البيان في الوقف لأنها ساكنة في الوقف فارادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث ، وأرادوا التحقيق والتوكيد في الفصل ؛ لأنهم إذا فصلوا بين المذكر والمؤنث بحرف كان أقوى من ان يفصلوا بحركة.

رقم	اللهجة	مثلا
١٤	الكشكشة	مالك - مالش
شرح	أبدل من كاف المؤنث شيئا في الكلمو مالك	

١٥. الكسكسة

الكسكسة هذا تشبه كشكشة أي إضافة حرف (سينا) بعد الكاف المخاطب للتظاهر ضد مؤنث. المثال، كلمة (أعطيتك) قراءة (أعطيتكس). أو نفس بالكشكشة عن طريق استبدال الكاف المخاطب بي سين .

رقم	اللهجة	مثلا
١٥	الكسكسة	ابوك - ابوس
شرح	أبدل من كاف المؤنث شيئا في الكلمة ابوك	

١٦. العجرفية

هي التقعر والجفاء في الكلام. فيها يغررض في بعض اللغات من العى. والعجرفية جفاء في الكلام.

١٧. الغمغمة

١٦ هشام النحتاس . معجم فصاح العامية. (مكتبة لبنان نشر: ١٤١٥) ص٥٣ .

هي عدم تبيين الكلام. وأما الغمغة فقد تكون من الكلام وغيره، لأنها صوت لا يفهم تقطيع حروفه.

٣. اللهجات العربية في سورة الفرقان

أن اللهجات لها أنواع مختلفة و من بعض تلك اللهجات المختلفة سوف تسرحها بتفصيل في القائمة الآتية:

١. تمتمانية

في لهجة تمتمانية بدلت "ال" التعريف بلالف و الميم "ام" و المثل في هذه اللهجة كما تأتي في القائمة التالية:

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
١	الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ	تمتمانية	امذِي لَهُ مَلِكُ اِمْسَمَاوَاتِ	الفرقان
	وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً		وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً	الآية ٢
	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا		يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي اِمْلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا	
	والمثال في الآية الأخرى		أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (سورة الفرقان: الآية ٢٤)	

شرح قرأت في هذه الآية باللهجة "تمتمانية" بطريقة بدلت ال إلى ام في الكلمة الذي، السماوات، الجنة، و الملك. ابن تولب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ليس من امبر امصيام في امسفر) يريد (ليس من البر الصيام في السفر) فأبدل لام المعرفة — ميمًا في: امسفر. ١٧ أنها تشبه كلام العجم و في صفة قريش. ١٨

١٧ احمد تيمور باشا. لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) ص ١٠٥

١٨ احمد تيمور باشا. لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) ص ١٠٢

٢. التلثة

في اللهجة التلثة كسرحف المضارع. من خلال استقراء الشواهد الواردة في لهجات القبائل العربية يتبين لنا أن الكسر يشمل جميع أحرف المضارع (أ، ن، ي، ت). وهي لغة قيس، وتميم. وأسد، وربيعه. ١٩ و هذه آية هي مثلا كلمة تستعمل اللهجة تلثة:

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
٢	فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا	التلثة	فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا	الفرقان الآية ١٩

والمثال في الآية الأخرى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (الفرقان الآية ٣٢)

شرح قرأت في هذه الآية باللهجة "التلثة". كسر حرف المضارع في الكلمات "تَقُولُونَ - تَقُولُونَ، تَسْتَطِيعُونَ - تَسْتَطِيعُونَ، يَظْلِمُ - يَظْلِمُ و نُزِّلَ - نُزِّلَ"

٣. الفخفة

في اللهجة الفخفة بدلت الحاء عينا. في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا. ٢٠. و المثال في هذه اللهجات كما تأتي في القائمة التالية:

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
٣	يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا	الفخفة	يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ عَجْرًا مَعْجُورًا	الفرقان الآية ٢٢

والمثال في الآية الأخرى وَعَادًا وَتَّمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا

١٩ احمد تيمور باشا. لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣). ص ٢٩٢

٢٠ احمد تيمور باشا. لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣). ص ٤١

(الفرقان الآية ٣٨)

شرح بدلت الحاء عينا في الكلمات "حَجْرًا مَحْجُورًا - عَجْرًا مَعْجُورًا و أَصْحَابَ - أَصْحَابًا"

٤. العننة

في اللهجة العننة بطرقه بدلت حرف حمزة إلى عين. اللهجة العننة. ويُنسب إلى تميم وقيس وأسد ومن جاورهم ، وإن اشتهر بهذا اللقب تميم.

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
٤	أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا	العننة	عَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَعَحْسَنُ مَقِيلًا	الفرقان الآية ٢٤
والمثال في الآية الأخرى				
وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَ اللَّهُ السَّيِّئَةَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (الفرقان الآية ٤٠)				
شرح في الكلمات أَصْحَابُ، أَتَوْا، أَمْطَرَ، فَلَمْ بدلت حرف حمزة إلى عين.				

٥. الوهم

اللهجة الوهم هو كسر الهاء في ضمير الغائبين المتصل مطلقا، أي كسر هاء (منهم) في قولهم (منهم) و(عنهم). والوهم يُنسب هذا اللقب إلى بني كلب ولم ينسب إلى غيرهم.

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
٥	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا	الوهم	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا	الفرقان الآية ٣
والمثال في الآية الأخرى				
أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ				

هُمُ أَضَلُّ سَبِيلًا (الآية ٤٤)

شرح قرأت هذه الآيات بلهجة الوهم في الكلمات "وَهُمْ، لَأَنْفُسِهِمْ، هُمْ"

٦. الوتم

يُنسب هذا اللهجة الى اليمن. هو عبارة عن إبدال السين تاء٢١. و المثال في هذه اللهجة كما تأتي في القائمة التالية :

رقم الآية	لهجة	يقراً	سورة
٦	الوتم	وَقَوْمٌ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَعْرَفْتَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا.	الفرقان الآية ٣٧

والمثال في الآية الأخرى وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الآية

(٥٠)

شرح يقرأ هذا الآية باللهجة الوتم. في الكلمة للناس- للنات.

٧. الوكم

في اللهجة الوكم هي لهجة ف القبلة ربيعة وهو عبارة عن كسر الكاف من ضمير المخاطبين المتصل ب(كم) إذا سبقت بكسرة أو ياء. و قال أحمد تيمور الوكم في اللغة ربيعة وهم قوم من كلب: يقولون اسلام عليكم و بكم. ٢٢

رقم الآية	لهجة	يقراً	سورة
٧	الوكم	قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمًا	الفرقان الآية ٧٧

٢١ أحمد تيمور. لهجان العرب (المكتبة الثقافية: ١٩٧٣) ص ١٠٩

٢٢ أحمد تيمور لهجات العرب (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) ص ١٠٩

شرح يقرأ هذه الآية في اللهجة الوكم في بكم - بكم

٨. الخلخانية

الخلخانية هي العجمة وللسكنة في المنطق. أن ذلك يعرض في لغة أعراب الشحر و عمان. ٢٣ و المثال في هذه اللهجة كما تأتي في القائمة التالية :

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
٨	تَبَارَكَ الَّذِي <u>إِنْ شَاءَ</u> جَعَلَ	الخلخانية	تَبَارَكَ الَّذِي <u>إِنْ شَا</u> جَعَلَ	الفرقان
	لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَاتٍ		لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَاتٍ	الآية ١٠
	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ		تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	
	وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا		وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا	
والمثال في الآية الأخرى أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (الآية ٤٥)				
شرح		قرأت هذه الآيات بلهجة للخلخانية. الكلمات "إِنْ شَاءَ - إِنْ شَا"		

٩. الاستنطاء

اللهجة الاستنطاء هو جعل العين الساكنة نوناً. المثال في الكلمة يَعْلَمُ يقرأت يَنْلَمُ. هي اللغة اليمن، و غيرهه قال هي لغة سعد بم بكر، و هذيل و الأزد و قيس. ٢٤

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
٩	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي <u>يَعْلَمُ السِّرَّ</u>	الاستنطاء	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي <u>يَنْلَمُ السِّرَّ</u>	الفرقان
	فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ		فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الآية ٦
	، ، إِنَّهُ كَانَ ، ،		، ، إِنَّهُ كَانَ ، ،	

٢٣ أحمد تيمور لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) ص ١٢٥

٢٤ احمد تيمور باشا. لهجات العرب. (المكتبة الثقافية. ١٩٧٣) ص ١١٣

والمثال في الآية الأخرى وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (الآية ١٧)

شرح قرأت هذه الآية باللهجة الاستنطاء. هو بدلت العين الي نون في الكلمو "يَعْلَمُ- يَنْلَمُ، يَعْبُدُونَ- يَنْبُدُونَ"

١٠. العجعة

في اللهجة العجعة بدلت الياء المشددة جيما. و المثال في هذه اللهجة كما تأتي في القائمة التالية:

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
١٠	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا	العجعة	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا	الفرقان الآية ٥٨

شرح يقرأ هذه الآية في اللهجة العجعة. وهي إبدال الياء المشددة جيما في الكلمة "الْحَيِّ"

١١. الشنشنة

قد نسبها ابن دريد و القشغشندی الى حميره ٢ في اللهجة الشنشنة هي جعل الكاف شيئا مطلقا. و المثال في هذه اللهجة كما تأتي في القائمة التالية :

رقم	الآية	لهجة	يقراً	سورة
١١	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا	الشنشنة	تَبَارَش الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا	الفرقان الآية ١

والمثال في الآية الأخرى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا

وَنَصِيرًا (الآية ٣١)

شرح يقرأ هذه الآية في اللهجة الشنشنة هي جعل الكاف شينا مطلقا في الكلمة "يَارَكَ-تَارَش"

١٢. الرسو

في اللهجة الرسو بدلت حرف (السين) أو (الزاي) بحروف (الصاد). و المثال هذه اللهجة كما تأتي في القائمة التالية :

سورة	يقرأ	لهجة	الآية	رقم
الفرقان	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا	الرسو	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا	١٢
٢٠				

والمثال في الآية الأخرى انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

(الآية ٩)

شرح يقرأت هذه الآية في اللهجة الرسو بدلت حرف (السين) أو (الزاي) بحروف (الصاد) في الكلمات "أَرْسَلْنَا، الْمُرْسَلِينَ، الْأَسْوَاقِ، يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا".

ج. الخلاصة

١. اللهجات العربية بالنسبة إلى تاريخها ونشأتها

نشأت اللهجات منذ خلق آدم عليه و السلام، و العربيون يتكون بلهجاتهم لمختلفة قبل الإسلام. واللهجة عندهم مستويان هما: مستوى اللهجات و مستوى اللغة المشتركة. وما أسباب نشأتها تتكون من عدة أسباب وهو أسباب جغرافية، أسباب اجتماعية، احتكاك اللغات، أسباب فريدة، و أسباب السياسية.

٢. اللهجات العربية في قراءات سورة الفرقان

أ. اللهجات العربية في قراءات سورة الفرقان، تتكون من عدة على الخلافات و من فما يلي: (١) الاستبدال الحروف، في اللهجات متمانية، الفخفة، العنونة، العجعة، الإستنطى، الوتم، الشنونة و الرسو. (٢) التغييرات حركات، في اللهجات الوكم، الوهم، تلتلة. (٣) حذف حروف في اللهجة لخلخانية.

ب. و اللهجة متمانية توجد في سورة الفرقان في ٦٠ الآيات. لهجة الفخفة توجد في سورة الفرقان في ٢٩ الآيات. واللهجت العنونة في ٤٥ الآيات. و اللهجت العجعة ٣ الآيات، و اللهجت الإستنطى ١٣ الآيات. و اللهجت الوتم ٤ الآيات. و اللهجت الشنونة ٢٤ الآيات لهجة الرسو ٥٨ الآيات، و اللهجة الوكم ١ الآية. و لهجة الوهم ١٥ الآيات. و لهجة تلتلة ٣٩ الآية. اللهجة لخلخانية ٣ الآيات.

المراجع

ابن حسنون. كتاب اللغات في القرآن، تحقيق صلاح المجند (دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان: ١٩٧٢)

ابن فارس. الصحبى في فقه العربية ومسائلها (دار العلمية ١٩٩٨)
أحمد، محمد ابن ابراهيم. فقه اللغة مفهومه- موضوعاته- قضاياها (فهرسة مكتبة الملك فهدالوطنية اثناء النشر: ١٤٢٥هـ)

الخولى، أمين . شكالات حياتنا اللغوية (الجامعة العربية ١٩٥٨)
أنيس، ابراهيم. في الهجات العربية (مكتبة الانجلو المصرية: ٢٠٠٣)
أنوار، راسحن. علوم القرآن (فوستك ستي، بندونغ: ٢٠٠٥)
الدكتور أسعد محمد علي النجار، خصائص اللهجة الحلية. (دم، دت)
الدكتور حسين عون. اللغة و النحو (الاسكندرية ١٩٥٢)

- الدكتور حنظاظ اللسان و الإنسان مدخل إلى معرفة اللغة (بيروت ١٩٩٠)
- الراجهي، عبده . اللهجات العربية في قراءات القرآنية (دار المعرفة الجامعية: ١٩٩٧)
- الرافمي، مصطفى صادق . تاريخ آدب العرب (القاهر ١٩١١)
- الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن (لدار الكتاب بيروت : ١٣١٥هـ)
- السيوطي. همع الهموامع شرح جمع الجوامع (القاهرة ١٣٢٧ هـ) ج ١
- السيوطي. الافتراح في علم أصل النحو (جيدر آياد ١٢١٠هـ)
- السيوطي. المزهز في علوم اللغة و أنواعها (القاهرة ١٣٢٥ هـ)
- المسعودي. التنبية و الإشراف (لدين ١٨٩٣)
- النحتاس، هشام. معجم فصاح العامية. (مكتبة لبنان نشرون : ١٤١٥)
- بدوي، زكى . المعجم المصطلحات العلوم العجتماعية (بيروت، لبنان: ١٩٨٦)
- تيمور باشا، احمد . لهجات العرب .(المكتبة الثقافية: ١٩٧٣)
- حامد هلال عبدالغفار . اللهجات العربية نشأة وتطورا (مكتبة وهبة ١٩٩٣ م)
- عبد الرحيم، عبد الجليل. لغة القرآن الكريم (مكتبة الرسالة الحديثة، عمان : ١٩٨١)
- ليكسي موليونج، طرق البحث النوعي، (باندنج: رامج روصدا كاريا، ٢٠٠٠)
- نونج مهاجر، طرق البحث النوعي، (يوغياكارتا، راكيسيراسبين، ٢٠٠٠)